كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم أصول التربية

الدور التربوي لجمعيات المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية
(دراسة حالة على محافظة البحيرة)

رسالة مقدمة
للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص (أصول التربية)

إعداد
إيمان عبدالحميد إبراهيم
المعيدة بقسم أصول التربية

إشراف

أ.د/ زينب حسن حسن
أستاذ أصول التربية
كلية البنات – جامعة عين شمس

أ.د/ أميرة محمود شاهين
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية البنات – جامعة عين شمس

١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

((ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شئ وأنزل عليك الكتاب والحكمة وعلّمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيماً))

سورة النساء آية (١١٣)

كلية البنات

للآداب و العلوم و التربية

قسم أصول التربية

اسم الطالبة : إيمان عبدالحميد إبراهيم

الدرجة العلمية: الماجستير

القسم التابع له: قسم أصول التربية

اسم الكلية : كلية البنات

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٤

سنة المنح : ٢٠١٠

كلية البنات

للآداب و العلوم و التربية

قسم أصول التربية

رسالة ماجستير

اسم الطالبة : إيمان عبدالحميد إبراهيم

عنوان الرسالة : الدور التربوي لجمعيات المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية

(دراسة حالة على محافظة البحيرة)

الدرجة : ماجستير في التربية

لجنة الإشراف

أ.د/ زينب حسن حسن أستاذ أصول التربية– كلية البنات– جامعة عين شمس

أ.د/ أميرة محمود شاهين أستاذ أصول التربية المساعد– كلية البنات– جامعةعين شمس

تاريخ المنح : / / ٢٠١٠م

الدراسات العليا:

ختم الإجازة	أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١٠م	/ / ٢٠١٠م
موافقة مجلس الكلية	موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١٠م	/ / ٢٠١٠ م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين,والصلاة والسلام على سيد الأولين والأخرين, وإمام المرسلين,ومعلم البشرية أجمعين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد – ρ – وعلى آله وأصحابه الغر الميامين .

فإني أحمد الله حمداً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه على أن أعانني على إتمام هذا العمل المتواضع, وإخراجه بهذا النحو الذي انتهى إليه ، وأسأل الله أن يكتب لي به عنده أجراً ، ويضع عني به وزراً ، وأن يجعله لي عنده زخراً .

ويسعدني ويشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر وعظيم التقدير والعرفان لأستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / زينب حسن حسن أستاذ أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس على تفضلها بالإشراف على هذه الدراسة ، وعلى ما قدمت لي من رعاية واهتمام وتوجيه ، فقد أثرت الدراسة بعلمها الغزير ، وخبراتها العميقة ، وتوجيهاتها ، ودعمها المستمر ، وعطائها الفياض حتى خرجت الدراسة بصورتها الحالية ، فقد يسرت لي كل سبل العمل في هذه الدراسة . فأسأل الله العلي القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناتها ، وأن يرزقها الصحة والعافية ، ويجزيها عني خير الجزاء .

كما يسعدني أيضاً أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لأستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة / أميرة محمود شاهين أستاذ أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس على تفضلها بالإشراف على هذه الدراسة ، وعلى ما قدمته لي من عون صادق ، وما شملتني به من دعم فكري ، وما أفادتني به من علم ، وأفكار رشيدة ، ومراجع ، فقد كان لتشجيعها المستمر ، وتوجيهاتها البناءة ، وعطائها الفياض أطيب الأثر في إتمام هذه الدراسة فلها مني كل الشكر ، وعظيم التقدير ، وأسأل الله أن يرزقها الصحة والعافية ، وأن يجعل ذلك في ميزان حسناتها, وجزاها الله عني خير الجزاء ,وكما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان للأستاذة الدكتورة / نادية يوسف كمال أستاذ ورئيس قسم التربية بكلية البنات جامعة عين شمس على توجيهاتها البناءة ,وتشجيعها المستمر للباحثين لإتمام دراستهم على أكمل وجه .

كما لا يفوتني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى زوجي العزيز وولدي الحبيبين على ما تحملوه معي من تعب وعناء طوال فترة إعداد الدراسة ، وأدعو الله أن يبارك لي فيهم, وأن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتنا .

كما أتقدم بأسمى آيات شكري وتقديري وامتناني إلى والدي ووالدتي وإخوتي الأحباء , وأخص منهم أخي أيمن وأختي أمل على ما تحملوه معي من عناء لإنجاز هذه الدراسة ، ووالدي الحبيب على مساعدته لي في إتمام الدراسة الميدانية ، ووالدتي على دعائها المستمر وتشجيعها لي . وأدعو الله أن يبارك لي فيهم ويطيل عمرهم .

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان لكل من : أسرة قسم أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس وأخص منهم أ.د/ نوال أحمد نصر ، أ.د/ سوزان محمد المهدي ، د./ وسامة مصطفى ، د./ فاطمة زكريا ، وزميلتي العزيزة ناهد عزت إمام المدرس المساعد بالقسم على ما قدموه لي من مساعدة طوال فترة الدراسة ، والأساتذة الأفاضل محكمي أداة الدراسة ، والأستاذ / محمد شلش بإدارة الجمعيات

بمركز كوم حمادة – محافظة البحيرة ، والسادة الأفاضل رؤساء مجلس إدارة جمعيات تنمية المجتمع المحلي بقرى [النجيلة – الداخلي – البريجات – دمشلي] والأعضاء والعاملين بهذه الجمعيات على إمدادهم لي بالمعلومات والبيانات اللازمة لإتمام الدراسة ، والأستاذ / عمرو حلمي علام الذي قام بكتابة الرسالة .

كما أتوجه بخالص شكري لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل على النحو الذي أخرج به ، وفي النهاية فإني لا أدعي الكمال فالكمال لله وحده فإن أصبت فمن فضل الله, و إن أخطأت فمن نفسي فحسبي أني بشر .

وشكراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة

أولاً : محتويات الدراسة

	الموضوع	الصفحة
	الإطار العام للدراسة	
الفصل الأول	مقدمة	٢
	مشكلة الدراسة	٤
	أهداف الدراسة	٥
	أهمية الدراسة	٥
	حدود الدراسة	٦
	منهج الدراسة	٦
	أدوات الدراسة	٧
	مصطلحات الدراسة	٧
	الدراسات السابقة	١٠
	خطوات الدراسة	٢٤
	العوامل المجتمعية التي تؤثر في تنمية المرأة الريفية	
الفصل الثاني	تمهيد	٢٦
	أولاً : مفهوم التنمية .	٢٦
	ثانياً :العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثرفي تنمية المرأة الريفية	٣١
	ثالثاً : العوامل الاقتصادية التي تؤثر في تنمية المرأة الريفية .	٣٧
	رابعاً: العوامل السياسية والمؤسسية والتشريعية التي تؤثر في تنمية المرأة الريفية .	٤١
	خامساً: أوضاع المرأة الريفية في محافظة البحيرة .	٤٣
	▪ الأوضاع التعليمية .	٤٤
	▪ الأوضاع الاقتصادية .	٤٦
	▪ الأوضاع الصحية .	٤٧
	▪ الأوضاع السياسية .	٤٨
	جمعيات تنمية المجتمع المحلي ودورها في تنمية المرأة الريفية	

الفصل الثالث	تمهيد	٥١
	أولاً: تطور نشأة الجمعيات الأهلية في مصر .	٥٢
	ثانياً: القوانين المنظمة للجمعيات الأهلية في مصر .	٥٤
	ثالثاً: بعض المنظمات المعنية بالمرأة في مصر .	٥٦
	رابعاً: بعض المنظمات الريفية التي استهدفت تنمية الريف المصري .	٦٠
	خامساً: جمعيات تنمية المجتمع المحلي: مفهومها، فلسفتها ،أهدافها, بناؤها التنظيمي.	٦٣
	سادساً: دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية .	٧٢
الفصل الرابع	**الدراسة الميدانية (إجراءاتها – نتائجها)**	
	تمهيد	٧٨
	أولاً : أهداف الدراسة الميدانية .	٧٨
	ثانياً : إجراءات الدراسة الميدانية(منهجها ,أدواتها , مجتمعها , عينتها , إجراءات التطبيق .	٧٨
	ثالثاً : نتائج الدراسة الميدانية (تحليلها وتفسيرها) .	٩٣
الفصل الخامس	**تصور مقترح لتفعيل دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية**	
	تمهيد	١١٤
	أولاً : منطلقات التصور المقترح .	١١٤
	ثانياً : أهداف التصور المقترح .	١١٥
	ثالثاً : ملامح التصور المقترح وآليات تنفيذه .	١١٥
	رابعاً : الصعوبات التي تواجه تنفيذ التصور المقترح .	١١٩
	خامساً : الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه تنفيذ التصور المقترح.	١١٩
	قائمة المراجع	

المراجع	أولاً : المراجع العربية	١٢٢
	ثانياً : المراجع الأجنبية	١٢٨
	ثالثاً : المواقع الالكترونية	١٢٩
الملاحق	**الملاحق**	
	استمارة المقابلة الشخصية والملاحظة بالمشاركة (مرحلة التحكيم) .	١٣٢
	أسماء السادة المحكمين لاستمارة المقابلة الشخصية واستمارة الملاحظة بالمشاركة ووظائفهم .	١٤٠
	نسبة اتفاق المحكمين على عبارات استمارة الملاحظة بالمشاركة في محاورها الستة .	١٤١
	استمارة المقابلة الشخصية في صورتها النهائية .	١٤٤
	خريطة محافظة البحيرة .	١٥٠

ثانياً : قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	معدل القراءة والكتابة للإناث بريف وحضر محافظة البحيرة ٢٠٠٣ .	٤٤
٢	نسبة القيد الإجمالية بالتعليم الأساسي للإناث بريف وحضر محافظة البحيرة عام ٢٠٠٣ .	٤٥
٣	نسبة الإناث (١٥ سنة فأكثر) الحاصلات على مؤهل متوسط أو أعلى من المتوسط بريف وحضر محافظة البحيرة عام ٢٠٠٣ .	٤٥
٤	نسبة الإناث في قوة العمل بريف وحضر محافظة البحيرة عام ٢٠٠٣ .	٤٦
٥	معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة بحضر وريف محافظة البحيرة عام ٢٠٠٣ .	٤٧
٦	معدل وفيات الأمهات لكل ١٠٠ مولود حي بحضر وريف محافظة البحيرة عام ٢٠٠٣ .	٤٨
٧	وصف عينة الدراسة .	٨٣
٨	تاريخ إنشاء الجمعيات محل الدراسة .	٨٤
٩	أعضاء الجمعية العمومية بالجمعيات محل الدراسة .	٨٤
١٠	أعضاء مجلس الإدارة بالجمعيات محل الدراسة ومؤهلاتهم	٨٥
١١	العاملون بالجمعيات محل الدراسة .	٨٦

ثالثاً : قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	مقر مجلس إدارة جمعية النجيلة .	٨٨
٢	المسجد ومقر مجلس الإدارة وصالة كمال الأجسام بجمعية النجيلة .	٨٨
٣	صالة الألعاب الخاصة بأطفال الحضانة بجمعية الداخلي .	٨٩
٤	حجرة مديرة الحضانة بجمعية الداخلي .	٨٩
٥	فناء جمعية البريجات وأحد فصول دار الحضانة .	٩٠
٦	أحد فصول دار الحضانة بجمعية البريجات .	٩٠
٧	أطفال الحضانة بجمعية النجيلة .	٩٥
٨	سرير العزل بجمعية النجيلة .	٩٦
٩	دورة المياه بدار الحضانة بجمعية البريجات .	٩٧
١٠	أطفال الحضانة بجمعية البريجات .	٩٧
١١	سرير العزل بجمعية البريجات .	٩٨
١٢	سرير العزل بجمعية الداخلي .	٩٨
١٣	أطفال الحضانة بأحد فصول جمعية الداخلي .	٩٩
١٤	دورة المياه بجمعية الداخلي .	٩٩
١٥	مصرف المياه بقرية دمشلي .	١٠٧

رابعاً : ملخص الدراسة

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	الملخص باللغة العربية	١-٣
٢	الملخص باللغة الانجليزية	1-3

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

مصطلحات الدراسة

الدراسات السابقة

خطوات الدراسة

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

المقدمة :

تشكل المرأة نصف القوى البشرية الموجودة في المجتمع ، بل والمسئولة عن توجيه نصفه الآخر فهي الأم ، والزوجة ، والأخت ، والابنة ، ولا شك أن لها دوراً لا يستهان به في عملية التنمية في أي مجتمع, ومن ثم فالاهتمام بتنمية المرأة وإعدادها للاشتراك في صنع الحياة يعني أن المجتمع يستثمر كل ثرواته ، وإن استثمار الطاقات البشرية يعدّ من أهم الاستثمارات . وإذا كان الاهتمام بالمرأة أمراً حتمياً ؛ لتحقيق متطلبات التنمية الشاملة ، لذا يعتبر التقصير في تعليم المرأة ، وحرمانها من العمل،ومن الاشتراك في صنع الحياة ظلماً اجتماعياً لها،بالإضافة لكونه ظلماً للمجتمع الإنساني [١].

وقد احتل الاهتمام بتنمية المرأة مكاناً بارزاً من قبل المفكرين والمهتمين اقتناعاً بأهمية الدور الرئيس للمرأة في عملية التنمية الشاملة ، فمشاركة المرأة في كافة أنواع التنمية أصبح أمراً حتمياً وضرورياً ؛ لتحقيق أعلى معدلات التنمية المستدامة في المجتمعات [٢]. فتمكين المرأة من الاستقلال ، وتحسين مكانتها في المجتمع من النواحي السياسية ،والاجتماعية ،والثقافية، والصحية هو أساس تحقيق التنمية المستدامة ، وأساس النهوض بالمجتمع ، كذلك فإن الاضطلاع بمزيد من الاستثمارات في مجالات الصحة الإنجابية ، وتوفير التعليم للجميع, وبصفة خاصة النساء والفتيات .. سيؤدي حتماً إلى تمكين المرأة من أن تشارك مشاركة فعالة في الحياة المدنية، والثقافية، والاجتماعية في المجتمع [٣].

وهناك تحديات تواجه تنمية المرأة ، أخطرها الأمية حيث يشير تقرير التنمية البشرية لسنة ٢٠٠٢ إلى أن عدد النساء بين البالغين الأميين في العالم الذي يقدر مجموعهم بـ ٨٥٤ مليوناً بلغ ٥٤٤ مليوناً ، وتشكل نسبة البنات ٦٠% من الأطفال غير المقيدين في المدارس الابتدائية مجموعهم ١١٣ مليوناً ، ومن ثم مازال أمام العالم شوط طويل ؛ لكي يحقق المساواة في الحقوق، والفرص بين الإناث والذكور [٤]. بالإضافة إلى أن حقوق الإنسان للمرأة لم تنل نفس الاهتمام مثلها مثل حقوق الإنسان للرجل [٥].

وفي مصر تشير معظم الوثائق المعنية بتقدير حجم مشكلة الأمية إلى أن خطر الأمية مازال متفاقماً ، على الرغم من الجهود المبذولة لمواجهتها [١]. حيث بلغ عدد الأميين بمصر عام ٢٠٠٥ حوالي

---

[١] أسامة محمود ، ودعاء عثمان : " **معوقات المشاركة السياسية للمرأة المتحررة من الأمية** " دراسة حالة على محافظة الجيزة ، المؤتمر السنوي الرابع محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول،مركز تعليم الكبار ،جامعة عين شمس،القاهرة،دار الفكر العربي ٢٠٠٧ ، ص ١٦٣.

[٢] **المرجع السابق** : ص ١٦٤ .

[٣] نادية حليم : " **المرأة و العنف الاقتصادي** " ، ندوة المرأة و التحديات المجتمعية ، المركز القومي للبحوث الجنائية و الاجتماعية ، القاهرة ٢٠٠٢ ، ص ٥ .

[٤] تقرير التنمية البشرية : " **تعميق الديمقراطية في عالم مفكك** " ، معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٢ .

[٥] تقرير التنمية البشرية : " **المساواة بين الجنسين كفاح من أجل العدالة في عالم غير متساو** " ، معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية ، ٢٠٠٦ ، ص ٤٥ .

[١] سعيد إسماعيل علي : " **العدل التربوي و تعليم الكبار** " ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٥ ، ص١٥ .

١٧.٤٩٤١ مليوناً ، ويزداد هذا العدد في الريف عن الحضر ،حيث بلغ في الريف حوالي ١٢.٢٧٧ مليوناً مقابل ٥.٢٦٦٥ مليوناً في الحضر ، أي أنه يتركز حوالي ٦٩.٨٩% من عدد الأميين بالريف (الذي يبلغ سكانه ٥٧.٣٦% من سكان مصر) ، وتظهر هذه النسبة الفجوة بين الريف والحضر ، أما عن الفجوة بين الإناث والذكور فقد بلغت نسبة الإناث من الذكور في معدل القراءة والكتابة عام ٢٠٠٦ حوالي ٧٣.٨٢% [٢]. وعليه فمازال هناك العديد من الجهود التي ينبغي أن تبذل لسد الفجوة بين الإناث والذكور وبين الريف والحضر.

وترتبط الأمية بالفقر حيث يعتبر الفقر من أخطر تحديات التنمية ، والمرأة أكثر الفئات التي تعاني من الفقر ؛ لأنها الأقل حظاً من التعليم والتدريب والتأهيل ، وبالتالي فإن فقرها يتعين أن يكون أكبر ، ويزداد الأمر سوءاً في المناطق الريفية عن الحضرية[٣]. حيث بلغت نسبة الفقر في الريف عام ٢٠٠٥ حوالي ٢٦.٨% مقابل ١٠.١% في الحضر [٤].

ويؤدي الفقر إلى اتساع فجوات النوع الاجتماعي ، حيث يشير تقرير التنمية البشرية لمصر عام٢٠٠٥ إلى أن نسبة الأمية للأطفال الفقراء ١٦% مقابل ٥% لغيرالفقراء ، وكذلك نسبة الأمية بين الأسر التي ترأسها نساء في المناطق الريفية ٨٥% مقابل ٥٧% في المناطق الحضرية [٥].

وإذا كان الاهتمام بالمرأة ينبغي أن يكون على قمة أولويات السياسات التنموية ، فإن المرأة الريفية خاصة ينبغي أن يكون لها الأسبقية في الجهود التنموية ،وأن يتضاعف نصيبها من هذه الجهود مرة لكونها ريفية ، ومرة أخرى لكونها امرأة ، فالمرأة الريفية تنتمي إلى القطاعين الأقل حظاً ، والأكثر حرماناً من بين قطاعات المجتمع ، على الرغم من أهميتها الحيوية في الإسراع بعملية التنمية الشاملة للمجتمع ودفعها وتعزيزها إذا ما أتيح لها الانطلاق من أسر التخلف والإهمال ، وتوفرت لها أسباب إطلاق طاقاتها الكامنة ، وتوظيفها في عمليات التنمية [٦].

وعليه تعتبر العناية بالمرأة الريفية ، وإعدادها الإعداد السليم ، ومساعدتها في القيام بواجباتها من الأمور بالغة الأهمية ، ولكن تقف أمية المرأة الريفية وفقرها حائلاً أمام مسيرة التنمية والتقدم في كافة المجالات ، فالمرأة الريفية بالتحديد هي إحدى الفئات المستهدفة ، والتي ينبغي أن تتجه إليها جهود التنمية بهدف إصلاح أوضاعها ، والارتقاء بها ؛ كي تؤدي أدوارها المنوطة بها في أسرتها ومجتمعها [١].

وهناك العديد من الجهود المبذولة محلياً وعالمياً لدعم مشاركة المرأة في التنمية وخاصة المرأة الريفية ، فمحلياً: إنشاء المجلس القومي للمرأة ، والمجلس القومي للطفولة والأمومة ، وعالمياً: الوثائق

---

[٢] تقرير التنمية البشرية لمصر : " **دور المجتمع المدني** " ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع معهد التخطيط القومي ، ٢٠٠٨ ، ص٢٨١.

[٣] نادية حليم ، **مرجع سابق** ، ص٢٤ .

[٤] تقرير التنمية البشرية لمصر (٢٠٠٨) ، **مرجع سابق** ، ص ٢٩٠ .

[٥] تقرير التنمية البشرية لمصر : " **اختيار مستقبلنا نحو عقد اجتماعي جديد** " ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٨ .

[٦] سامية محمد فهمي : " **أدوار المرأة الريفية في التنمية تجارب مصرية وعربية رائدة من الثمانينات ، وحتى مطلع القرن الحادي والعشرين** " ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٥ ، ص٢٧٥ .

[١] سعيد محمد السعيد : " **تحديد الاحتياجات التعليمية للمرأة الأمية بالريف** " ، المؤتمر السنوي الرابع محو أمية المرأةالعربية مشكلات و حلول ، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٧ ..

الدولية والإقليمية التي أكدت حق المرأة في ممارسة حقوقها السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية ممارسة حرة وكاملة ، وأيضاً عقد العديد من المؤتمرات الدولية التي اهتمت بالمرأة ، ومنها مؤتمر بكين العالمي سنة ١٩٩٥ [٢].وكذلك تقرير الأمين العام للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن ضرورة تحسين حال المرأة فى المناطق الريفية , وتمكينها فى كل المجالات (٣).

وعلى الرغم من هذه الجهود المبذولة مازالت أوضاع المرأة عامة والريفية خاصة متدنية ومتردية حيث إن وصول المرأة إلى ما نصت عليه الدساتير من حقوق لا يزال بعيد المنال ؛ لأنها إما جاهلة بحقوقها أو فقيرة لا تستطيع المطالبة بها أو الدفاع عنها [٤].

مشكلة الدراسة :

تعتبر جمعيات تنمية المجتمع المحلي من مؤسسات المجتمع المحلي المنوطة بتنمية الريف, والتي تستهدف بصفة عامة التعرف على مشكلات واحتياجات المجتمع المحلي ، ورسم المشروعات لمواجهة هذه الاحتياجات وحل هذه المشكلات في حدود الإمكانات المتاحة الذاتية منها والحكومية بما يساعد على النهوض بمستوى الحياة الريفية في مختلف جوانبها ، ومن مهام هذه الجمعيات : برامج لمحو أمية المرأة ، ورفع المستوى التعليمي لها ، وتدريبها على بعض الحرف لزيادة دخلها ، ومشاغل للفتيات ، ومراكز لتنظيم الأسرة ، وندوات لرفع المستوى الثقافي والاجتماعي ، وتوجيه المرأة نحو الاستفادة من الخدمات الصحية المتاحة بالقرية [٥].

وعلى الرغم من ذلك لا تقوم هذه الجمعيات بالدور المنوط بها كما يجب أن يكون ، واتضح ذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة على إحدى جمعيات تنمية المجتمع المحلي بمحافظة البحيرة ، وتبين أن الجمعية الموجودة بالقرية لا تقدم نشاطاً يهدف إلى تنمية المرأة ، سواءً برامج محو أمية أو مشروعات صغيرة أو غير ذلك .

كذلك دراسة أشرف يونس في محافظة الدقهلية التي تناولت العوامل المؤثرة على فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي ، وأسفرت الدراسة أن ٣٠% من إجمالي الجمعيات المدروسة درجة فعاليتها (مدى تحقيق أهدافها) منخفضة ، ٥٢.٥% متوسطة ، ١٧.٥% مرتفعة [١].

وفي دراسة محمد أحمد عبدالرحيم في محافظات القاهرة والجيزة والفيوم عن تحليل آراء العاملين بجمعيات تنمية المجتمع حول إمكانية تحقيق أهداف الألفية الثالثة أوضحت أن البرامج المقدمة من هذه

---

[٢] تقرير التنمية البشرية : **" المساواة بين الجنسين كفاح من أجل العدالة في عالم غير متساو "** ، مرجع سابق ، ص٥٠ .

(٣) تقرير الأمين العام للجمعية العامة للأمم المتحدة: **" تحسين حالة المرأة فى المناطق الريفية ,الدورة الثانية والستون, البند ٦٥من جدول الأعمال المؤقت "**النهوض بالمرأة, مكتبة المجلس القومى للمرأة ,٢٠٠٧/٨/٣,ص٣.

[٤] نادية حليم ، **مرجع سابق** ، ص ٣١ .

[٥] مسعد الفاروق محمد حمودة : **" تنمية المجتمعات المحلية "** ، الإسكندرية ، المكتب العالمي للكمبيوتر و النشر و التوزيع ، ١٩٩٥ ، ص٩٨ .

[١] أشرف يونس محمد أحمد : **" دراسة لبعض العوامل المؤثرة على فعالية جمعيات تنمية المجتمع المحلي في الريف المصري "** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الزراعة جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ ، ص٢١٥ .

الجمعيات لتشجيع المرأة على مواصلة التعليم ، والمشروعات الإنتاجية , والتوعية السياسية ، وحملات توعية أسر المتسربين من التعليم كانت ضعيفة [٢].

ومن العرض السابق تتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية :

١- ما العوامل المجتمعية التي تؤثر في تنمية المرأة الريفية ؟

٢- ما الأوضاع التعليمية ، والاقتصادية ، والصحية ، والسياسية الراهنة للمرأة الريفية بمحافظة البحيرة ؟

٣- ما فلسفة وأهداف جمعيات تنمية المجتمع في الريف المصري ؟

٤- ما واقع الدور التربوي الذي تقوم به جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية بمحافظة البحيرة ؟

٥- ما الصعوبات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي عند تأدية دورها في تنمية المرأة الريفية بمحافظة البحيرة ؟

٦- ما التصور المقترح لتفعيل الدورالتربوى لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية بمحافظة البحيرة ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى :

١- تحليل العوامل المجتمعية التي تؤثر في تنمية المرأة الريفية .

٢- تعرف فلسفة وأهداف جمعيات تنمية المجتمع المحلي في الريف المصري .

٣- رصد الأوضاع التعليمية ، والاقتصادية ، والصحية ، والسياسية الراهنة للمرأة الريفية في محافظة البحيرة .

٤- الكشف عن واقع الدور التربوي الذي تقوم به جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية بمحافظة البحيرة .

٥- تعرف الصعوبات التي تواجه جمعيات تنمية المجتمع المحلي عند تأدية دورها في تنمية المرأة الريفية بمحافظة البحيرة .

٦- وضع تصور مقترح لتفعيل الدورالتربوى لجمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية المرأة الريفية بمحافظة البحيرة .

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية هذه الدراسة فى أنها :

---

[٢] محمد أحمد محمود عبدالرحيم : **" دراسة تحليلية لآراء العاملين بجمعيات تنمية المجتمع حول إمكانية تحقيق أهداف الألفية الثالثة "** ، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية ، العدد الثالث عشر ، الجزء الأول ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٠٩ .